

الطبقات الكبرى

(ذكر اللدود الذي لد به رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه) .

أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبو يونس القشيري يعني حاتم بن أبي صغيرة حدثني عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكى فأغمي عليه فأفاق حين أفاق والنساء يلدونه فقال أما إنكم قد لدتموني وأنا صائم لعل أسماء بنت عميس أمرتكم بهذا أكانت تخاف أن يكون في ذات الجنب ما كان الله ليسلط علي ذات الجنب لا يبقى في البيت أحد إلا لد كما لدتني غير عمي العباس فوثب النساء يلد بعضهن بعضا أخبرنا محمد بن الصباح أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام يعني بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت تأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخصرة فاشتدت به جدا وأخذته يوما فأغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أنه قد هلك على الفراش فلدناه فلما أفاق عرف أنا قد لدناه فقال كم ترون أن الله كان يسلط علي ذات الجنب ما كان الله ليجعل لها علي سلطانا والله لا يبقى في البيت أحد إلا لدتموه إلا عمي العباس قالت فما بقي في البيت أحد إلا لد فإذا امرأة من بعض نساء تقول أنا صائمة قالوا ترين أنا ندعك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى أحد في البيت إلا لد فلدناها وهي صائمة أخبرنا محمد بن عمر حدثني سعيد بن عبد الله بن أبي الأبيض عن المقبري عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت بدء برسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه في بيت ميمونة فكان إذا خف عنه ما يجد خرج فصلى بالناس فإذا وجد ثقلة قال مروا الناس فليصلوا فتخوفنا